الْقِسْمُ الأَوَّلُ:
شَمَائِلُهُ ﷺ وَهَدْيُهُ

شَمَائِلُهُ ﷺ

	وهو ﷺ مُحمَّد بنُ عبد الله بن عبدالمُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيٍّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤيِّ بن غالب بن فِهر بن مالك بن النَّضر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدِّ بن عدنان، وعدنان من ولد إسماعيل الذَّبيح بن إبراهيم الخليل عليهما السلام. وهو ﷺ خير أهل الأرض نسبًا علىٰ الإطلاق، وفي الحديث أنَّ هِرَقْلَ -ملك الرُّوم- قال لأبي سفيان رضي الله عنه: «**سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَب، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِى نَسَب قَوْمِهَا**».
اصطفاؤه ﷺ	قال ﷺ: «**إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَىٰ قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**».

أسماؤه ﷺ		
		كلُّها نعوتٌ وليست أعلامًا محضةً تفيد مُجرَّد التَّعريف، بل هي أسماء مُشتقَّةٌ من صفاتٍ قائمةٍ به تُوجب له المدح والكمال، ومنها:
	محمد	وهو أشهر أسمائه ﷺ، وبه سُمِّي في التَّوراة صريحًا. ومعناه: (كثير الخصال الَّتي يُحمَد عليها).
	أحمد	أي: أحمد الخلق لله، ويحمده أهل السَّماء والأرض وأهل الدُّنيا والآخرة لكثرة خصاله، وهو الاسم الَّذي سمَّاه به المسيح عليه السلام.
	المتوكل	سُمِّي به لأنَّه توكَّل علىٰ الله في إقامة الدِّين توكُّلًا لم يَشركه فيه غيره.

أسماؤه ﷺ	الماحي	الَّذي يمحو الله به الكفر، ولم يُمح الكفر بأحدٍ كما مُحي به.
	الحاشر	الَّذي يُحشر النَّاس علىٰ قدميه، فكأنَّه بُعث ليحشر النَّاس.
	العاقب	الَّذي ليس بعده نبيٌّ، فهو بمنزلة الخاتم.
	المُقفِّي	الَّذي قفىٰ علىٰ آثار من تقدَّمه، فقفَّىٰ الله به علىٰ آثار من سبقه من الرُّسل.
	نبيُّ التَّوبة	الَّذي فتح الله به باب التَّوبة علىٰ أهل الأرض، فتاب عليهم توبةً لم يحصل لهم مثلها قبله، وكان ﷺ أكثر النَّاس استغفارًا وتوبةً.
	نبيُّ الملحمة	الَّذي بُعث بجهاد أعداء الله، فلم يُجاهد نبيٌّ وأمَّته قطُّ ما جاهد رسول الله ﷺ وأمَّته، والملاحم الكبار الَّتي وقعت لم يُعهد مثلها قبله.
	نبيُّ الرَّحمة	الَّذي أرسله الله رحمةً للعالمين، فرحم به أهل الأرض كلَّهم، فأمَّا المؤمنون فنالوا النَّصيب الأوفر من الرَّحمة، وأمَّا الكُفَّار فأهل الكتاب منهم عاشوا في ظلِّه، وتحت حبله وعهده.
	الفاتح	الَّذي فتح الله به باب الهُدىٰ بعد أن كان مُرتجًا، وفتح به الأعين العُمْيَ، والآذان الصُّمَّ، والقلوب الغُلفَ، وفتح الله به أمصار الكُفَّار، وفتح به أبواب الجنَّة، وفتح به طرق العلم النَّافع والعمل الصَّالح.

أسماؤه ﷺ	الأمين	هو أحقُّ العالمين بهذا الاسم، فهو أمين الله علىٰ وحيه ودينه، وهو أمين من في السَّماء وأمين من في الأرض، بل إنَّ كفَّار قريشٍ سمَّوه الأمين قبل أن يُبعث رسولًا.
	البشير	المُبشِّر لمن أطاعه بالثَّواب، والنَّذير لمن عصاه بالعقاب.
	سيد ولد آدم	قال ﷺ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ**».
	السراج المنير	الَّذي يُنير من غير إحراقٍ، بخلاف الوهَّاج فإنَّ فيه نوع إحراقٍ.
		وهو عبد الله، له عبوديَّة خاصَّة الخاصَّة؛ لأنَّه ﷺ كمَّل مراتب العبوديَّة.
أوصافه ﷺ إجمالًا		أكمل وصفه ﷺ هو ما وصف به نفسه، قال ﷺ: «**أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللهُ عَزَّوَجَلَّ**».
		كان ﷺ أحسن النَّاس خَلقًا وخُلُقًا، قال تعالىٰ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾[القلم]، وقالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «**كَانَ خُلُقُهُ الْقُرآنَ**»، يعمل به ويقف عند حدوده؛ فيَرضَىٰ لِرِضَاه، ويَسخَطُ لِسَخَطِهِ.
	خليل الله	قال ﷺ: «**إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا**».
أوصافه ﷺ الخَلْقيَّة	جسده الشريف	قال أنس بن مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ**» أي: أَبْيَضَ مُسْتَدِيرًا «**كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ، وَلَا مَسِسْتُ دِيبَاجَةً**» وهو نوعٌ نفيسٌ من الحرير «**وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**».

أوصافه ﷺ الخَلْقِيَّة	قامته	قال البراء بن عازبٍ ﵄: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَرْبُوعًا**» أي: مُتوسِّط القامة «**بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ**».
	وجهه	قال كعب بن مالكٍ ﵁: «**فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ**»، وسُئل البراء ﵁: أكان وجه النَّبيِّ ﷺ مثل السَّيف؟ قال: «**لَا؛ بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ**».
	شعره	قال أنس بن مالكٍ ﵁: «**كَانَ النَبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ رَجِلاً لَا جَعْدَ**» أي: لا التواء فيه ولا تقبُّض «**وَلَا سَبِطَ**» أي: ولا مُسترسل.
	عينيه	قال جابر بن سمرة ﵁: «**كَانَ رَسُول ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ**» أي: واسعه «**أَشْكَلَ الْعَيْنِ**» أي: فيه حمرةٌ في بياض العينين «**مَنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ**» أي: قليل لحم العقب.
	عرقه	قال أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁: «**دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ**» أي: نام نومة القيلولة «**عِنْدَنَا، فَعَرِقَ وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ**» أي: تجمع «**الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؛ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟ قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ**».
	خاتم النُّبوَّة	كان له خاتم النُّبُوَّة بين كتفيه، وهو شيءٌ بارزٌ في جسده ﷺ كالشَّامة. عن جابر بن سمرة ﵁ أنَّه قال: «**وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، يُشْبِهُ جَسَدَهُ**».

<table>
<tr><td rowspan="7">أوصافه ﷺ الخُلُقيَّة</td><td>إجلال أصحابه له</td><td>قال عمرو بن العاص رضي الله عنه: «مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ».
وقال عروة بن مسعودٍ الثَّقفيُّ يصفه ﷺ لقريش يوم الحديبية: «واللهِ إنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ ما يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مُحَمَّدًا، واللهِ إنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إلَّا وقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ منهمْ، فَدَلَكَ بهَا وجْهَهُ وجِلْدَهُ، وإذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وإذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ علَى وَضُوئِهِ، وإذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وما يُحِدُّونَ إلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لهُ».</td></tr>
<tr><td>أدبه مع الله</td><td>قال عبد الله بن الشِّخِّير رضي الله عنه: «فقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ: السَّيِّدُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا، قَالَ: قُولُوا بِقَوْلِكُمْ -أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ-، وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ».</td></tr>
<tr><td>شجاعته</td><td>قال عليٌّ رضي الله عنه: «كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنَّا أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ».</td></tr>
<tr><td>خشيته</td><td>قال ﷺ: «أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ للهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ».</td></tr>
<tr><td>إحسانه لأهله</td><td>قال ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».</td></tr>
<tr><td>حياؤه</td><td>قال أبو سعيدٍ الخدريُّ رضي الله عنه: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ».</td></tr>
<tr><td>تيسيره</td><td>قالت عائشة رضي الله عنها: «مَا خُيِّرَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْثَمْ، فَإِذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَهُمَا مِنْهُ».</td></tr>
</table>

أوصافه ﷺ الخُلُقيَّة	لا ينتقم لنفسه	قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «وَاللهِ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّىٰ تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللهِ فَيَنْتَقِمَ للهِ».
	لا يعيب الطعام	قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ».
	يقبل الهديَّة	قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، ويُثِيبُ عَلَيْهَا».
	لا يأكل الصَّدقة	قال ﷺ: «إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ».
	تواضعه	قال عقبة بن عامرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ، فَجَعَلَ تَرْعُدُ فَرَائِصُهُ، فقالَ لَهُ ﷺ: «هَوِّنْ عَلَيْكَ؛ فَإِنِّي لَسْتُ بملِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ».
	خدمته أهله	عن الأسود بن يزيد رَحِمَهُ اللهُ قال: سألت عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ -تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ- فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ».
	تغافله عن الجاهلين	قال ﷺ: «أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ؟! يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ».
	صدقه	قال عبد الله بن مسعودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: حدَّثنا رسول الله ﷺ وهو الصَّادق المَصدوق.
	خُلُقه مع خادمه	قال أنسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَوَاللهِ مَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا، وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلَا فَعَلْتَ كَذَا».

أوصافه ﷺ الخلقيَّة	عدم تمييزه ﷺ عن أصحابه بشيءٍ، وكونه واسع الصدر رحيبه	قال أنس بن مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: هَذَا الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَلْ مَا بَدَا لَكَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ؛ آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَىٰ النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ؛ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ؛ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ؛ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.
	خبزه	قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «**مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ**».
	زهده ﷺ في الدنيا	قال ﷺ: «**مَا يَسُرُّنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِلاَّ أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**».
	لا يشتم	قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «**لَمْ يَكُنْ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ**».
	ما مسّ ﷺ كفّ امرأةٍ	قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «**مَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ**».

أوصافه ﷺ الخلقيَّة	مسكنه وعيشته	قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ حَصِيرٍ فَجَلَسْتُ، فَأَدْنَىٰ عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَمِثْلِهَا قَرَظًا فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ، وَإِذَا أَفِيقٌ مُعَلَّقٌ... قَالَ: فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ، فَقَالَ ﷺ: «**مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟!**» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ؛ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَىٰ فِيهَا إِلَّا مَا أَرَىٰ، وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَىٰ فِي الثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ؟! فَقَالَ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؛ أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟**» قُلْتُ: بَلَىٰ.

الاخْتِبَارُ الأَوَّلُ

السُّؤال:	صح	خطأ
۞ سعادة العبد في الدَّارين مُعلَّقةٌ بهدي النَّبيِّ ﷺ	☐	☐
۞ الرُّسل تُبعث في نسب قومها	☐	☐
۞ أكمل وصفه ﷺ هو ما وصف به نفسه: «**أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ**»	☐	☐
۞ الحرير والدِّيباج ألين من كفِّ النَّبيِّ ﷺ	☐	☐
۞ جمع الله لنبيِّه ﷺ كمال الأخلاق ومحاسن الشِّيَم، وآتاه من العلم والفضل وما فيه النَّجاة والفوز والسَّعادة في الدُّنيا والآخرة ما لم يؤت أحدًا من العالمين	☐	☐
۞ النَّبيُّ ﷺ أُمِّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب، ولا مُعلِّم له من البشر	☐	☐

۞ خير أهل الأرض نسبًا على الإطلاق: ☐ يونس بن متَّى ﷺ ☐ محمَّد بن عبد الله ﷺ

۞ أسماؤه ﷺ: ☐ كلُّها نعوتٌ ☐ أعلامٌ محضةٌ تفيد مُجرَّد التَّعريف ☐ مُشتقَّةٌ من صفاتٍ قائمةٍ به توجب له المدح والكمال ☐ الجميع ☐ الأوَّل والثَّالث فقط

۞ «**كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ**» أي: ☐ يرضى لرضاه ☐ يسخط لسخطه ☐ الجميع

۞ خليل الله هو: ☐ إبراهيم ﷺ ☐ محمَّدٌ ﷺ ☐ الجميع

۞ «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ**» أي: ☐ قمحي ☐ أبيض ☐ شديد البياض

۞ أطيب الطِّيب: ☐ المسك ☐ عرق النَّبيِّ ﷺ

۞ كان النَّبيُّ ﷺ مربوعًا أي: ☐ مُتوسِّط القامة ☐ طويل القامة

۞ خاتم نبوَّته ﷺ: ☐ بين كتفيه ☐ يشبه جسده ☐ مثل بيضة الحمامة ☐ الجميع

إنَّ الله اصطفى:	كنانة	من بني هاشم	إسماعيل	من قريش
كنانة من ولد	☐	☐	☐	☐
قريشًا من	☐	☐	☐	☐
بني هاشم	☐	☐	☐	☐
نبيَّه ﷺ من	☐	☐	☐	☐

نسبه ﷺ:	اسمه	اسم الأب	اسم الجدِّ	أب الجدِّ	قبل الجدِّ الأعلىٰ	الجدُّ الأعلىٰ
هاشم	☐	☐	☐	☐	☐	☐
عبد المُطَّلب	☐	☐	☐	☐	☐	☐
عبد الله	☐	☐	☐	☐	☐	☐
محمَّد	☐	☐	☐	☐	☐	☐
إسماعيل	☐	☐	☐	☐	☐	☐
إبراهيم	☐	☐	☐	☐	☐	☐

صل كلَّ اسم بشرحه:	محمَّد	أحمد	العاقب	السِّراج
أحمد الناس لربه	☐	☐	☐	☐
الَّذي يُنير من غير إحراقٍ	☐	☐	☐	☐
كثير الخصال الَّتي يُحمَد عليها	☐	☐	☐	☐
ليس بعده نبيٌّ، فهو بمنزلة الخاتم	☐	☐	☐	☐

كان ﷺ:	كفًّا	ريحًا	عشرةً	خَلْقًا وخُلُقًا	خشيةً
أحسن النَّاس	☐	☐	☐	☐	☐
وألينهم	☐	☐	☐	☐	☐
وأطيبهم	☐	☐	☐	☐	☐
وأحسنهم	☐	☐	☐	☐	☐
وأشدَّهم	☐	☐	☐	☐	☐

كان ﷺ:	لله تعالىٰ	طعامًا	لنفسه	الصَّدقة	الهديَّة
لا ينتقم	☐	☐	☐	☐	☐
وينتقم	☐	☐	☐	☐	☐
وما عاب	☐	☐	☐	☐	☐
ويقبل ويُكافئ علىٰ	☐	☐	☐	☐	☐
ولا يقبل	☐	☐	☐	☐	☐